عرب وعالم

مستوطنون يهود يشعلون النار في منزل فلسطيني

الخليل (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال متحدث باسم الشرطة الفلسطينية إن مستوطنين يهودا أشعلوا النار في غرفة مقامة فوق سطح منزل رجل فلسطيني بمدينة الخليل بالضفة الغربية اليوم السبت.
وأدانت الأمم المتحدة ومسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون العنف من جانب المستوطنين اليهود منذ زيادة التوترات في الأراضي المحتلة بعد طرد إسرائيل عائلات مستوطنين من مبنى متنازع عليه بالخليل يوم الخميس الماضي.
وقال نضال عواوي لرويترز إن غرفة أقامها على سطح منزله تفحمت ودمرت جراء النيران التي أشعلت فيها قبيل الفجر. وأوضح انه لا يوجد ضحايا.
وأنحى رمضان عواد وهو متحدث باسم الشرطة الفلسطينية باللائمة في الحريق على مستوطنين يهود وقال إنهم رصدوا وهم يفرون من مكان الحريق فيما لفت النيران المبنى. ومنزل عواد محاط بمنازل مستوطنين من ثلاث جهات.
وطالب عواد إسرائيل بوضع نهاية لاعتداءات مستوطنيها والاضطلاع بمسؤوليتها لاستعادة الهدوء.
وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش لم يتلق أي تقرير عن حريق.
وذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء أن المستوطنين أغلقوا أيضا الطرق في أماكن أخرى بالضفة الغربية بالقرب من مستوطنة يتسهار اليهودية التي شهدت احتجاجات لمستوطنين الأسبوع الماضي.

©Reuters

وطالب روبرت سيري مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط إسرائيل في بيان يوم الجمعة الماضي "بنهاية فورية لهجمات المستوطنين " وذلك عقب إصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح أثر إطلاق مستوطنين يهود النار عليهم خلال نوبة من الغضب يوم الخميس الماضي في الخليل.
وذكرت إسرائيل يوم الجمعة الماضي أنها عززت قواتها في الضفة الغربية للحيلولة دون وقوع المزيد من أعمال العنف.
وكانت الخليل منذ فترة طويلة نقطة ملتهبة للعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ويقيم نحو 650 مستوطنا في جيوب استيطانية محصنة في حراسة القوات الإسرائيلية في المدينة التي يعيش فيها 180 ألف فلسطيني.
ويرى الفلسطينيون والدول الغربية أن عشرات المستوطنات اليهودية التي بنتها إسرائيل في الضفة الغربية منذ احتلالها في حرب 1967 تمثل عقبة أساسية أمام جهود السلام.
وتزايدت التوترات مجددا في الخليل منذ تحدى المستوطنون قرار محكمة إسرائيلية صدر في 16 نوفمبر تشرين الثاني الماضي بإخلاء منزل قال المستوطنون إنهم اشتروه من فلسطيني نفى انه باع المنزل.
وأرسلت إسرائيل قوات لإجلاء 12 عائلة يهودية من المنزل يوم الخميس الماضي بعد أيام من احتجاجات متبادلة بين الفلسطينيين والمستوطنين شهدت تراشقا بالحجارة.

إيران والإكوادور تتعهدان بتعزيز العلاقات وبفتح سفارتين

©Reuters

طهران / 14 أكتوبر / رويترز:
تعهد رئيسا إيران والإكوادور بتوسيع نطاق العلاقات الدبلوماسية والعلاقات الأخرى يوم أمس السبت في احدث علامة على العلاقات الوثيقة بين طهران والحكومات اليسارية في أمريكا الجنوبية وهو ما يبعث على ضيق واشنطن.
وتسعى الإكوادور للحصول على قروض من دول صديقة مثل إيران وفنزويلا حيث أثرت الأسعار المتهاوية للنفط على إيرادات الدولة الواقعة في جبال الاندين لكن الرئيس رفاييل كوريا لم يتحدث عن ذلك بعد محادثات مع الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في طهران.
وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أن كوريا الذي وصل إلى العاصمة الإيرانية في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة في زيارة رسمية من المتوقع أن تنتهي يوم غدٍ الثلاثاء قال إن عضوي منظمة اوبك سيفتحان سفارتين في عاصمة كل منهما اعتبارا من يناير 2009م المقبل.
وسعت إيران وهي على خلاف مع الولايات المتحدة بسبب البرنامج النووي المتنازع عليه للجمهورية الإسلامية إلى تعزيز التأييد الدولي بما في ذلك أمريكا الجنوبية حيث استمالت بوليفيا وفنزويلا.
وقال كوريا هو وزير اقتصاد يساري سابق "الحكومة الإكوادورية مصممة على توسيع وتعميق العلاقات مع إيران."
ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن قوله للصحفيين "قمنا بتوسيع جيد (لنطاق) للعلاقات حتى الآن ونأمل أن نعمقها."
وكان كوريا قد هدد بعدد تسديد سندات سيادية بقيمة 3.8 مليارات دولار تقريبا قائلا إن إدارات سابقة حازتها بشكل غير قانوني. ويقول محللون إن التخلف عن سداد الدين قد يغلق خطوط الائتمان أمام الحكومة والشركات المحلية.
وإيران رابع اكبر منتج للنفط في العالم كما تواجه دخلا آخذا في التناقص من الصادرات بعد تراجع أسعار النفط بنحو 100 دولار للبرميل من ذروة يوليو تموز التي بلغت 147 دولارا.
ونقل عن رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية قوله يوم أمس السبت 'ن الشركة حققت مكاسب بلغت 61 مليار دولار منذ بداية السنة الإيرانية في مارس آذار دون أن يعطي رقما يمكن المقارنة معه. والأكوادور هي منتج اصغر بكثير للنفط.
وعقب لقاء كوريا قال احمدي نجاد الذي كثيرا ما يهاجم الغرب إن إيران والأكوادور مصممتان على توسيع نطاق العلاقات في مختلف المجالات دون إعطاء تفاصيل.
وأضاف احمدي نجاد "لقد أجرينا للتو مفاوضات جيدة جدا في مختلف المجالات مع الرئيس الأكوادوري. عقدنا محادثات في (مجالات) النفط والزراعة والصناعة والتجارة."
ووقعت إيران والأكوادور في سبتمبر أيلول الماضي على اتفاق للتعاون في مجال الطاقة يشمل خطة لإقامة مصفاة لتكرير النفط ووحدة للبتروكيماويات في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية.
وقد أعرب مسؤولون أمريكيون عن قلقهم من علاقات إيران مع دول أمريكا الجنوبية مثل فنزويلا خاصة وان واشنطن تحاول عزل طهران في النزاع النووي.
وتتهم الولايات المتحدة إيران بالسعي لتصنيع قنابل نووية وهو ما تنفيه طهران التي تصر على أنها تريد محطات للطاقة النووية للأغراض السلمية بما يمكنها من تصدير المزيد من مواردها الهائلة من النفط والغاز.

حركة الشباب الصومالية تسيطر على بلدة رئيسية ومقتل 13 شخصا

مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز:
قال سكان يوم أمس السبت إن حركة الشباب الإسلامية المتشددة سيطرت على بلدة تجارية رئيسية بالصومال بعد قتال لقي فيه 13 شخصا على الأقل حتفهم وأصيب العشرات.
ويضيف الاستيلاء على جوريل التي تقع على بعد 370 كيلومترا شمالي مقديشو إلى السيطرة المتنامية لحركة الشباب على جنوب ووسط الصومال في تمرد مندلع منذ عامين ضد الحكومة وحلفائها العسكريين الإثيوبيين.
وقال سكان إن الشباب استولوا على جوريل بعد ثلاثة أيام من القتال مع جماعة إسلامية معتدلة بالمنطقة متحالفة مع الحكومة.
وأوضح السكان أن القتال بدأ بعدما احتجز مقاتلو الشباب محفظ قران محليا من الجماعة المعتدلة.
وقال علي ادن وهو أحد السكان لرويترز بالهاتف من المنطقة "أحصيت عشرة قتلى من الرجال بنفسي... ستة قتلوا يوم الجمعة الماضي كما كانت هناك أربع جثث ملقاة في طرق البلدة المهجورة هذا الصباح. أنها تحت سيطرة الشباب الآن."
وتحدث شهود عيان عن فوضى في المنطقة إذ تفتح النيران على المركبات التي تقل السكان الفارين. وقالوا إن ثلاث نساء قتلن في شاحنة.
وذكرت جماعة محلية لحقوق الإنسان أن أكثر من خمسة آلاف من سكان جوريل فروا إلى غابات قريبة بحثا عن الأمان.
وأصيبت الفرق الطبية بالارتباك.
وقال إسماعيل علي وهو ممرض بمستشفى جوريل "استقبلنا 15 مصابا بينهم مدنيون ومقاتلون. ونسمع أن كثيرا من العائلات فرت بإصابات إلى بلدات أخرى."
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من زعماء حركة الشباب.
ومنذ بداية عام 2007 تشن حركة الشباب وغيرها من المتمردين الإسلاميين أعمال شغب على غرار ما يحدث في العراق بما في ذلك هجمات بقذائف مورتر وتفجيرات قنابل مزروعة على الطرق واغتيالات في مقديشو وبدأوا يسيطرون تدريجيا على بلدات في أنحاء جنوب ووسط الصومال.
ويسيطرون على بلدة على بعد أميال فقط من مقديشو.
ومع إعلان إثيوبيا أنها ستسحب جميع قواتها من الصومال بنهاية العام الحالي وبقاء الحكومة المؤقتة المدعومة من الغرب على ضعفها وانقسامها فان البعض يعتقد أن حركة الشباب ربما تكون في طريقها للسيطرة على مقديشو قريبا.
لكن ذلك المسعى قد تعرقله الانقسامات داخل صفوف الإسلاميين إذ يعارض البعض تمرد حركة الشباب ويدعم محادثات السلام التي تتوسط فيها الأمم المتحدة التي تهدف إلى تشكيل حكومة لاقتسام للسلطة.

©Reuters

مكالمة هاتفية لزرداري تضع باكستان في حالة تأهب قصوى

إسلام أباد / 14 أكتوبر / رويترز:
ذكرت صحيفة دون الباكستانية في عدد يوم أمس السبت أن باكستان التي تتمتع بقدرة نووية وضعت قواتها في حالة تأهب قصوى بعد أن اتصل شخص تظاهر بأنه وزير الخارجية الهندي بالرئيس الباكستاني اصف علي زرداري وتحدث بطريقة تنطوي على تهديد في 28 نوفمبر تشرين الثاني بعد يومين من بدء هجمات مومباي.
وقال دبلوماسي على علم بالمكالمة الهاتفية لرويترز عندما سئل ما إذا كان تقرير الصحيفة صحيحا "انه حقيقي."
وتجاهل المتصل الأسلوب الودي الذي تحدث به زرداري وهدد مباشرة بشن عمل عسكري اذا لم تتخذ باكستان خطوات فورية ضد المتورطين المفترضين في هجمات مومباي.
وأفاد تقرير الصحيفة بأنه خلال الأربع والعشرين ساعة التالية للمكالمة وضع السلاح الجوي الباكستاني "في حالة تأهب قصوى" كما تأهب الجيش تحسبا لأي إشارة إلى عدوان هندي.
وقال مسؤول حكومي باكستاني كبير لرويترز إن باكستان تتحقق مما جاء في تقرير دون. ويقوم زرداري حاليا بزيارة رسمية إلى تركيا.
وألقت الهند باللوم على متشددين إسلاميين مقرهم باكستان في هجمات مومباي التي استمرت ثلاثة أيام في العاصمة المالية الهندية وأسفرت عن سقوط 171 قتيلا.
ونقلت دون عن مسؤول باكستاني كبير قوله "ربما لم تكن الحرب وشيكة إلا أنه لم يكن من الممكن المجازفة."
ونجح المتصل في الوصول إلى زرداري لان بعض الأعضاء البارزين في طاقم العمل الرئاسي قرروا التغاضي عن إجراءات متعارف عليها مثل التأكد من شخصية المتصل وصلته بالبعثات الدبلوماسية.
وذكرت الصحيفة أن المتصل الذي تظاهر بأنه وزير الخارجية الهندي براناب مخرجي حاول أيضا الاتصال بوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ولكن من جراء تحريات محددة يقوم بها مسؤولون أمريكيون لم يجر توصيل المكالمة لرايس.
وقالت الصحيفة التي ذكرت أن تقريرها مصدره دبلوماسيون ومسؤولون سياسيون وأمنيون إن هذه المكالمة أثارت حملة دبلوماسية دولية مكثفة وشعر بعض زعماء العالم بالخوف من إمكانية انزلاق الهند وباكستان صوب حرب بطريق الخطأ.
وكان البلدان اللذان يتمتعان بقدرة نووية على شفا حرب عام 2002 في أعقاب هجوم شنه مسلحون على البرلمان الهندي في ديسمبر كانون الأول عام 2001 .
وقالت دون إن رايس اتصلت بمخيرجي أثناء الليل وسألته عن السبب الذي دفعه للحديث بلهجة تنطوي على تهديد لكنه أكد لها أنه لم يتصل هاتفيا بزرداري.
وقال مخيرجي ان المناقشات التي أجراها مع نظيره الباكستاني شاه محمود قريشي الذي زار نيودلهي في نفس اليوم كانت تسودها أجواء ودية.
وتبادلت واشنطن وإسلام أباد ونيودلهي المكالمات الهاتفية لتهدئة الأجواء وعاد الهدوء مساء يوم السبت الموافق 29 نوفمبر تشرين الثاني الماضي.
وخلال الساعات التي سادها الغموض بعد المكالمة الهاتفية قررت الحكومة الباكستانية التراجع عن قرارها الأصلي بإرسال رئيس مخابراتها إلى نيودلهي لمساعدة الهند في تحقيقاتها في هجمات مومباي.
وأشار مسؤولون أمنيون باكستانيون بارزون إلى نبرة وزير الخارجية الهندي العدائية في مؤتمر صحفي عقدوه في 29 نوفمبر الماضي.
وحذروا في رسالة واضحة للولايات المتحدة من أنه إذا شعرت باكستان بتهديد فإنها ستحرك عشرات الآلاف من القوات من حدودها مع أفغانستان حيث تحارب مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان إلى حدودها مع الهند وستتخلى عن الحرب ضد الإرهاب.
وأشارت صحيفة دون إلى أن البلدين يجريان تحقيقات لتحديد من أجرى المكالمة الهاتفية مضيفة أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت أجريت من الهند أم من باكستان.
وتابعت أن مسؤولين باكستانيين قالوا إن المكالمة أجريت من هاتف في دلهي ويعتقد البعض أن المكالمة أجريت من وزارة الشؤون الخارجية الهندية لكن مسؤولين هنودا نفوا هذا الأمر لنظرائهم الأمريكيين وقالوا إن من الممكن أن يكون تم التلاعب في الرقم.
ويشتبه مسؤولون هنود وأمريكيون أن تكون جماعة عسكر الطيبة تقف وراء هجمات مومباي.

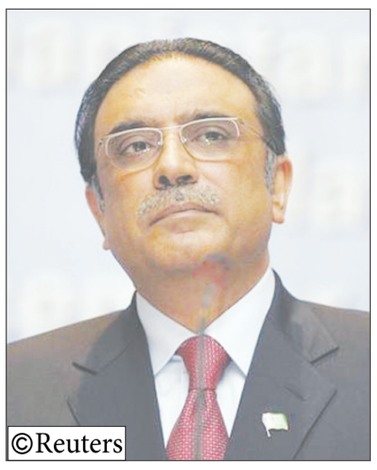
©Reuters

عواصم العالم

التطورات الأمنية في العراق اليوم السبت

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
فيما يلي التطورات الأمنية التي أعلن عنها في العراق اليوم السبت حتى الساعة 1430 بتوقيت جرينتش..
بعقوبة - قالت الشرطة العراقية إن قنبلة انفجرت داخل مقهى قرب بعقوبة امس السبت مما أدى إلى إصابة 18 شخصا بجروح بينهم ثمانية من أعضاء مجالس الصحوة. وتقع بعقوبة على مسافة 65 كيلومترا شمال شرقي بغداد.
الموصل - قالت الشرطة العراقية إن قنبلة مزروعة على الطريق أصابت اثنين من رجال الشرطة في غرب مدينة الموصل الواقعة على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.
طوزخرماتو - ذكرت الشرطة أن قنبلة مزروعة في سيارة أصابت جنديا لم يكن في نوبة عمله ومدنيا في وسط مدينة طوزخرماتو الواقعة على بعد 170 كيلومترا شمالي بغداد.
بغداد - أعلن الجيش الأمريكي في بيان إن قواته ألقت القبض على عشرة من المشتبه بهم في عمليات في أنحاء العراق أمس الأول الجمعة وامس السبت.
بغداد - أفادت الشرطة بأن قنبلة مزروعة في شاحنة قتلت شخصا وأصابت ثلاثة في جنوب بغداد.
بغداد - قالت الشرطة إن قنبلة مزروعة على الطريق أصابت شخصين في حي القاهرة بشمال بغداد.
كركوك - قال عميد الشرطة سرحت قادر في كركوك إن مهاجما انتحاريا قتل شرطيا وأصاب ستة أشخاص بينهم رجال شرطة ومدنيون قرب أكاديمية للشرطة امس السبت في وسط كركوك الواقعة على بعد 250 كيلومترا شمالي بغداد. وذكر مصدر بالمستشفى في كركوك أن شخصا قتل وأصيب تسعة.
بعقوبة - هاجم مسلحون مقر مجالس الصحوة شرقي بعقوبة قبل فجر امس السبت مما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وإصابة أربعة من أعضاء مجالس الصحوة. وتقع بعقوبة على بعد 65 كيلومترا شمال شرقي بغداد.
الموصل - ذكرت الشرطة أن مسلحين قتلوا بالرصاص مدنيا يوم الجمعة الماضي في شرق الموصل.
بغداد - انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق في جنوب بغداد أمس الأول قرب دورية للشرطة ومجالس الصحوة مما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة شخصين.
بغداد - ألقت قوات الأمن العراقية بمساعدة من الجيش الأمريكي القبض على أربعة يشتبه أنهم أعضاء ميليشيا مدعومة من إيران تلقي الولايات المتحدة باللوم عليها في جرائم قتل بالعراق. وألقت القوات القبض على إثنين منهم في الثاني من ديسمبر كانون الأول في بغداد في حين ألقت القبض على الإثنين الآخرين في الكفل جنوبي بغداد في الثالث من ديسمبر.

الهاشمي: الاستفتاء على الاتفاقية الأمنية وسيلة للتصويب

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي يوم أمس السبت إن عملية الاستفتاء الشعبي المقرر إجراؤه نهاية يونيو حزيران القادم على الاتفاقية الأمنية التي ابرمها العراق مع الولايات المتحدة سيكون وسيلة «للتصويب والإصلاح».
ووصف الهاشمي الاتفاقية الأمنية بأنها لم تكن أفضل الحلول المطروحة بل الأقل ضررا.
وكان مجلس الرئاسة العراقي قد صادق يوم الخميس على الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة والتي ستوفر الغطاء القانوني لوجود القوات الأمريكية في العراق حتى نهاية العام 2011.
وقال الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد «بقدر ما في الاتفاقية من مصالح راجحة فان فيها مفاسد والى جانب ذلك وردت نصوص مواد اختلفنا عليها نحن العراقيين لانها ببساطة جاءت متناقضة مع مشاريع المصالحة الوطنية.»
وأضاف الهاشمي «لقد صادق مجلس النواب على الاتفاقية ليس باعتبارها الخيار الأمثل ولكن لكونها الأقل ضرارا بين بدائل أخرى والاهم ما فيها جدولة الانسحاب وحماية الأموال العراقية وخروج القوات (الأمريكية) من القصبات والمدن.»
وصوت مجلس النواب العراقي بالأغلبية لصالح الاتفاقية الأمنية الشهر الماضي رغم معارضة قوى وشخصيات برلمانية لم تكن كافية لعدم تبني الاتفاقية. وتضمنت الاتفاقية بندا يشترط إخضاعها إلى الاستفتاء الشعبي يجري نهاية شهر يونيو حزيران وهو التاريخ الذي تنص فيه الاتفاقية على انسحاب القوات الأمريكية من القرى والمدن العراقية الى قواعد سيتم الاتفاق عليها لاحقا.
وبحسب الاتفاقية فان القوات الأمريكية ستقوم بتقديم المساعدة إلى القوات العراقية في حالة الطلب منها ذلك من قبل الحكومة العراقية أو في حال وجدت هذه القوات أن هناك خطرا يهدد الأمن والسلم» ويستوجب التدخل.
وقال الهاشمي إن «فرض شرط الاستفتاء العام وجعله جزءا لا يتجزأ من الاتفاقية.. ليس فقط للتعرف على تفاصيل الاتفاقية في وقت لاحق بل لتدارك أمر خطير».
وأضاف «إذا وجدنا إن الأمور تمضي خارج إطار توقعاتنا فسوف نتداركها بإذن اللّه بالاستفتاء الذي سيبقى وسيلة للتصويب والإصلاح.»
وقال الهاشمي إذا صوت الشعب العراقي ضد الاتفاقية فسيتعين على الحكومة العراقية أن «تلتزم بنتائج الاستفتاء وتنقل هذه الرغبة إلى الإدارة وتعتبر الاتفاقية ملغية.»
وبحسب الاتفاقية فان للطرفين العراق والولايات المتحدة الحق في إلغاء الاتفاقية خلال فترة لا تتجاوز السنة.
وقال الهاشمي «إذا صوت العراقيون بالرفض فان الاتفاقية سوف تنتهي بعد مرور سنة.»
وكشف الهاشمي عن أن الاتفاقية الأمنية كانت مقترحا أمريكيا وأنها جاءت بسبب أن العراق كان مصرا على عدم إجراء أي تمديد جديد لقرار مجلس الأمن والذي يفوض القوات الأمريكية بالبقاء في العراق واستبداله باتفاقية أمنية.
وقال « صحيح إن الاتفاقية كانت عرضتها الولايات المتحدة ولكن الصحيح إن العراقيين كانوا يصرون منذ السنة الماضية على عدم تمديد قرار مجلس الأمن واستبداله باتفاقية تنظم خروج القوات» .
وأضاف « لقد كانت البدائل المطروحة الأخرى اخطر ...وأكثر قتامة وأغلى كلفة وابلغ خطرا وأنا اقر ما كان ينبغي المصادقة على هذه الاتفاقية لو كانت الخيارات البدائل أفضل» .
واشترطت الكتلة البرلمانية لقائمة التوافق التي ينتمي إليها الهاشمي على تمرير وثيقة سميت وثيقة الإصلاح السياسي تضمن تحقيق مطالب طالما طالبت بها الكتلة مقابل تصويتها لصالح الاتفاقية.

صحيفة بريطانية: اتهامات لأوباما بعودته إلى حقبة كلينتون

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية في عددها الصادر أمس السبت أن الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما يواجه انتقادات شديدة من اليسار واليمين إزاء "فشله" في إظهار أي مؤشر على إجراء تغيير على سياسته الخارجية.
فكثير من المسؤولين في البيت الأبيض والمحللين البارزين يشعرون بخيبة أمل بسبب سرعة أوباما في انتقاله إلى ما كان عليه في حقبة الرئيس المنصرف جورج بوش بشأن العديد من القضايا بدءا من كوسوفو فالصين وروسيا وتوسيع الناتو حتى الشرق الأوسط.
دوغ باندو مستشار الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان يقول "إن النبرة والصورة والرمزية قد تكون مختلفة، ولكن أوباما سيكون أكثر اهتماما من بوش في الحلول متعددة الأطراف" ويضيف "غير أنني لا أرى أي دليل على تغيير دراماتيكي".
ويرى باندو أن أوباما لم يظهر أي مؤشر على تقديره لحقيقة "أننا دخلنا حقبة لم تعد فيها أميركا قادرة أن تملي على العالم" وأن الولايات لم تعد تحتمل دورها العسكري على مستوى العالم.
من جانبه قال الخبير السياسي ورئيس قسم الدراسات في السياسة الخارجية بمعهد كاتو للحريات كرستوفر بربيل إن أوباما فشل في تعيين أناس قادرين على تقديم أفق جديد.
ويبدو أن أوباما يسقط في دائرة الإجماع بواشنطن حول إرسال المزيد من الجنود إلى أفغانستان، ويقول بربيل "إن من أولويات أوباما لدى تسلمه منصبه تقديم توضيح للشعب الأميركي حول الحاجة إلى تلك القوات وما هي أهدافها".
كول لورانس ويلكيرسون مساعد كولين باول عندما كان وزيرا للخارجية في عهد بوش، قال "يبدو أن أوباما يعود إلى حقبة كلينتون في السياسة الخارجية، ولكن مع مزيد من التعقيد".
وجاء انتقاد أوباما أيضا من اليسار حيث كتب ليونيل بينهير في موقع هافينغتون الإلكتروني يقول إن أوباما يحاول أن يضع أحمر شفاه على خنزير في إشارة إلى السياسة الخارجية، ويضيف "فريق أوباما الأمني لا يبدو أقل صقورية من الفريق الذي كان في ولاية بوش الثانية".

واشنطن بوست: توحد باكستاني نادر ضد الاتهامات الهندية

نشرت (واشنطن بوست) في عددها الصادر يوم أمس السبت تقريرا سلط الضوء على توحيد الباكستانيين مواقفهم بشكل نادر إثر الاتهامات الهندية لبلادهم بالوقوف خلف الهجمات على مومباي، ويأتي انسجام مواقف القوى المختلفة في باكستان رغم النزاع والخلافات بين القوى الحكومية والتيارات السياسية في البلاد.
واستهلت الصحيفة تقريرها بالقول إن سائق التاكسي الباكستاني فاتح خان لا يعرف الكثير عما يسمى بالحرب ضد "الإرهاب" وهو لا يعرف الكثير عن هجمات مومباي.
لكن السائق خان يعرف أن الهند هي مصدر التهديد الأول لبلاده بعد ثلاث حروب بين البلدين.
ويقول خان إن "كل باكستاني يعرف بشكل واضح أن الهند هي العدو" وإن "باكستان قد حاولت دوما العيش بسلام مع الهند، لكن الهند لم تقابل المحاولة بالمثل".
وقتل نحو مائتي شخص وجرح أكثر من ثلاثمائة في سلسلة هجمات استهدفت عددا من الفنادق ومراكز حيوية في مدينة مومباي أواخر الشهر الماضي.

وتمضي الصحيفة: وكلما تمخضت تفاصيل أكثر بشأن المزاعم الهندية بوقوف إسلام آباد خلف حصار الثلاثة أيام للعاصمة التجارية مومباي تزايد توحد صفوف مختلف الباكستانيين ضد "العدو القديم".
ويأتي توحيد الباكستانيين لمواقفهم بالرغم من استمرار النقاش بشأن هجمات الجماعات المسلحة المحلية ضد السياسيين والمؤسسات الحكومية في البلاد.
فلقد تسابق الجميع للالتفاف حول العلم هذا الأسبوع بدءا من قادة طالبان في شمال غرب البلاد إلى رجال الأعمال الليبراليين في العاصمة إسلام آباد.
فالتوتر الأخير المتزايد مع الهند دفع بمزيد من التعهدات لدعم الحكومة حتى من جانب طالبان "القوة المتمردة" في مناطق القبائل على الحدود الشمالية الغربية.
وتعهد العديد من قادة الجماعات الإسلامية المسلحة في تلك المنطقة بإلقاء السلاح ضد الحكومة والوقوف إلى جانب الجيش الباكستاني في حالة أي اشتباك مع الهند.
وقال قائد إحدى الجماعات المحلية المنشقة عن حركة طالبان في منطقة القبائل مولوي نذير إنه "قد تكون لدينا نزاعات مع الحكومة الباكستانية، لكننا سنضع خلافاتنا جانبا في حال تعرض وطننا لتهديدات من قوى خارجية".
وأضاف نذير "إننا سنحشد قوة من 15 ألفا من عناصر طالبان بمنطقة القبائل للقتال إلى جانب القوات المسلحة، فضلا عن استعدادنا للدفع بخمسمائة "مهاجم انتحاري" للتسلل إلى داخل الأراضي الهندية لتعيث فيها الدمار والفوضى".
وفي مؤتمر صحفي إثر هجمات مومباي، رحب عدد من كبار المسؤولين في الاستخبارات الباكستانية بتصريحات نذير والتصريحات الأخرى المشابهة الصادرة عن قادة طالبان المحليين مثل بيت اللّه محسود.
ويقود محسود آلاف المقاتلين المدربين في منطقته وزيرستان وكان من بين أهم المطلوبين للحكومة العام الماضي، في ظل اتهامه بتدبير اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو.
وإلى ما قبل مومباي، كانت باكستان منقسمة بالفعل بشأن كيفية التعامل مع التهديدات المحلية للجماعات المتطرفة من جهة ومع الضغوط الخارجية من الهند والولايات المتحدة من جهة أخرى، لكن الأمر الآن اختلف حسب الصحيفة.
يذكر أن الهند وباكستان خاضتا ثلاثة حروب منذ العام 1947 وكادت تشتعل بينهما حرب أخرى عام 2002 إثر الهجوم على البرلمان الهندي.

تلغراف: بريطانيا مستعدة لسحب قواتها من العراق نهاية الشهر

نسبت صحيفة ديلي تلغراف لوزير الدفاع البريطاني جون هاتون قوله إنه مستعد لسحب قوات بلاده من العراق بحلول نهاية الشهر الحالي ما لم تصادق الحكومة العراقية على اتفاقية جديدة تحصن الجنود البريطانيين الذين يطلقون النار دفاعا عن النفس من ملاحقة القضاء العراقي.
الصحيفة قالت إن المشادات القانونية التي دخلتها وزارة الدفاع البريطانية مع الحكومة العراقية تعني أن الوجود العسكري البريطاني في هذا البلد قد ينتهي قبل ما كان متوقعا.
ولا يخفي جون هاتون –حسب الصحيفة- في اجتماعاته الخاصة غضبه واستياءه الشديد من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لتلكئه في المصادقة على اتفاقية توفر للجنود البريطانية الحصانة القانونية بعد انتهاء فترة تفويضهم من طرف الأمم المتحدة منتصف ليلة اليوم الأخير من هذا الشهر.
ديلي تلغراف قالت إن المسؤولين البريطانيين في بغداد يخوضون محادثات مع الحكومة العراقية بهدف الحصول على تعهد عراقي ملزم قانونيا يؤكد أن الجنود البريطانيين لن يتعرضوا لملاحقة القضاء العراقي إن هم قتلوا شخصا دفاعا عن أنفسهم.
وتؤكد وزارة الدفاع البريطانية أنه حتى بدون اتفاقية جديدة ستظل الترتيبات القانونية السابقة توفر للجنود البريطانيين -في حالة خوضهم معارك مع مسلحين- بعض الحماية القانونية.
لكن الصحيفة نقلت عن مسؤولين اعترافهم بأن تلك الترتيبات لن توفر نفس الضمانات التي تمنحها اتفاقية ثنائية صريحة بين بغداد ولندن حول وضع القوات البريطانية بالعراق.